

الأغاني

بُسُّ بناء بنته غطفان شبهوه بالكعبة وكانوا يحجونه ويعظمونه ويسمونهم حرما فغزاهم
زهير بن جناب الكلبي فهدمه .

(غَذَتكم في غَدَاةِ الناسِ حُجَّاءٌ ... غِذَاءُ الجائعِ الجَدِيعِ اللئيمِ) .

(فسَيروا في البلادِ وودَّ عونا ... بقَحْطِ الغيثِ والكَلالِ الوَخيمِ) .

لومه بني حميس وتذكيرهم بفضلهم عليهم .

قال أبو عبيدة قال عمرو زعموا أن المثلث بن رياح قتل رجلا يقال له حباشة في جوار
الحارث بن ظالم المري فلحق المثلث بالحصين بن الحمام فأجاره فبلغ ذلك الحارث بن ظالم
فطلب الحصين بدم حباشة فسأل في قومه وسأل في بني حميس جيرانه فقالوا إنا لا نعقل بالإبل
ولكن إن شئت أعطيناك الغنم فقال في ذلك وفي كفرهم نعمته .

(خليلي لا تستعجلا أن تَزَوَّدا ... وأن تجمعا شَمَلي وتنتظرا غَدَا) .

(فما لَبِثْتُ يوما بسائقٍ مَغْذَم ... ولا سرعةُ يوما بسابِقَةٍ غدا) .

(وإن تُنْظِراني اليومَ أقضِ لُبَانَةَ ... وتستوجبا مَذْلاً عليَّ وتُحْمَدا) .

(لعمرك إنني يوم أغدو بِمِصرٍ مَتَي ... تناهَى حُمَيْسُ بادئين وعُودَا)